

* وقال أبو حنيفة: المتخار: التى يَبْقَى حَمْلُهَا إِلَى آخِرِ الشَّتَاءِ؛ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ أَيْضًا.

مقلوبه: [ءرخ]

* أَرَخَ الْكِتَابَ: وَقَّته، وَالْوَاوُ فِيهِ لَغَةٌ.

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْوَاوَ بَدَلَ مِنَ الْهَمْزَةِ.

* وَالْأَرَخُ، وَالْإِرْخُ؛ وَالْأَرُخَى: الْبَقْرُ؛ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَتَى مِنْهَا؛ وَالْجَمْعُ: أَرَاخُ، وَإِرَاخُ؛ وَالْأَثْنَى: أَرُخَةٌ، وَإِرُخَةٌ؛ وَالْجَمْعُ: إِرَاخُ، لَا غَيْرَ؛ قَالَ:

* يَمْشِينَ هَوْنًا مَشِيَّةَ الْإِرَاخِ *^(١)

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَرُخُ: الْفَتِيَّةُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ، فَأَلْقَى الْهَاءَ مِنْ «الْأَرُخَةِ» وَأَثْبَتَهُ فِي «الْفَتِيَّةِ». وَخَصَّ «بِالْأَرُخِ»: الْوَحْشُ، كَمَا تَرَى؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ «الْأَرُخُ»، فِي الزَّأَى.

* وَأَرَخَ إِلَى مَكَانِهِ يَأْرُخُ أَرُوخًا: حَنَّ إِلَيْهِ.

* وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ «الْأَرُخَ»، مِنَ الْبَقْرِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، لِحَنِّهِ إِلَى مَكَانِهِ وَمَأْوَاهِ.

الخاء واللام والهمزة

[خ ل ء]

* خَلَّاتُ النَّاقَةِ تَخْلًا، خَلًّا، وَخِلَاءً، وَخُلُوءًا، وَهِيَ خَلُوءٌ: بَرَكْتُ، وَحَرَّتُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ؛ وَقِيلَ: إِذَا لَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا؛ وَكَذَلِكَ الْجَمْلُ.

* وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْإِنَاثَ مِنَ الْإِبِلِ.

* وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا خَلَّاتُ وَمَا حَرَّتُ وَلَكِنْ حَبَّسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ»^(٢).

* وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ رَحَى يَدٍ، فَاسْتَعَارَ لَهَا ذَلِكَ:

بُدِّلْتُ مِنْ وَصَلِ الْغَوَانِي الْبَيْضِ

كَبْدَاءَ مَلْحَاحًا عَلَى الرَّضِيضِ

تَخْلًا إِلَّا يَبْدُ الْقَبِيضِ^(٣)

* الْقَبِيضُ؛ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ.

وَالرَّخِيضُ: حَجَارَةُ الْمَعَادِنِ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أرخ)؛ وتاج العروس (أرخ).

(٢) أخرجه البخارى فى الشروط (ح ٢٧٣١، ٢٧٣٢).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خلا)، (كبد)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٢٨)؛ وتاج العروس (٩/٩٣، ٩٤)

(كبد)؛ والمخصص (٢/٢٦) ..